

## لسان العرب

( قطر ) قَطَرَ الماءُ والدَّمُ معُ وغيرهما من السَّيِّئِ سَالًا يَقْطُرُ قَطْرًا وَقَطُورًا وَقَطَرَانًا وَأَقْطَرَ الأَخِيرَةُ عن أبي حنيفة وتَقَطَّرَ أَنْشَد ابن جني كأنه تَهْتَانُ يومٍ ماطرٍ من الربيعِ دائمٍ التَّقَطُّرِ وَأَنْشَدَهُ دَائِبٌ بالبَاءِ وهو في معنى دائمٍ وَأَرَادَ من أَيامِ الربيعِ وَقَطَّرَهُ □□ وَأَقْطَرَهُ وَقَطَّرَهُ وَقَدَّ قَطَرَ الماءُ وَقَطَّرَتْهُ أَنَا يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى وَقَطَّرَانُ الماءُ بالتحريكِ وتَقَطَّرَ الشَّيْءُ إِسَالَتَهُ قَطْرَةً قَطْرَةً والقَطْرُ المَطَرُ والقِطَارُ جمعُ قَطَرٍ وهو المطر والقَطْرُ ما قَطَرَ من الماءِ وغيره واحدته قَطْرَةٌ والجمع قِطَارٌ وسحابٌ قَطُورٌ ومِقَطَارٌ كثير القَطْرِ حكاهما الفارسي عن ثعلبٍ وَأَرْضٌ مَقْطُورَةٌ أَصَابَهَا القَطْرُ واسْتَقَطَرَ الشَّيْءُ رَامَ قَطْرَانَهُ وَأَقْطَرَ الشَّيْءُ حَانَ أَنْ يَقْطُرَ وَغَيْثٌ قُطَارٌ عَظِيمُ القَطْرِ وَقَطَرَ الصَّمْعُ من الشجرةِ يَقْطُرُ قَطْرًا خَرَجَ وَقُطَارَةُ الشَّيْءُ ما قَطَرَ مِنْهُ وَخَصَّ اللِّحْيَانِي بِهِ قُطَارَةَ الحَبِّ قال القُطَارَةُ بالضم ما قَطَرَ من الحَبِّ ونحوه وَقَطَّرَتْ اسْتَدَّ مَصَلَاتٌ وفي الإِنَاءِ قُطَارَةٌ من ماءِ أَي قَلِيلٌ عن اللِّحْيَانِي والقَطْرَانُ عَصَارَةٌ الأَبْهَلِ والأَرْزِ ونحوهما يُطْبَخُ فيُتَحْلَبُ مِنْهُ ثُمَّ تَهْتَأُ بِهِ الإِبِلُ قال أَبُو حنيفة زعم بعض من ينظر في كلام العرب أَنَّ القَطْرَانَ هو عَصِيرُ ثَمَرِ الصَّنَدَوْبِ وَأَنَّ الصَّنَدَوْبَ إِذَا نَمَا هو اسمُ لَوْزَةٍ ذَاكَ وَأَنَّ شَجَرَتَهُ بِهِ سَمِيَتْ صَدَوْبًا وسمع قول الشماخ في وصف ناقته وقد رَشَحَتْ ذِفْرَاهَا فَشَبَّهَ ذِفْرَاهَا لما رَشَحَتْ فَاسْوَدَّتْ بِمَنَادِيلِ عَصَارَةِ الصَّنَدَوْبِ فَقَالَ كَأَنَّ بَذِفْرَاهَا مَنَادِيلَ فَارَقَتْ أَكْفَ رَجَالٍ يَعْصِرُونَ الصَّنَدَوْبَ بِرَأْفَتِنِ أَنَّ ثَمْرَهُ يَعَصِرُ وفي التنزيل العزيز سَرَابِيلُهُمْ من قَطْرَانٍ قيل وا أَعْلَمَ إِذَا جَعَلَتْ من القَطْرَانِ لِأَنَّهُ يُبَالِغُ في اشْتِعَالِ النَّارِ فِي الجُلُودِ وَقَرَأَهَا ابن عَبَّاسٍ من قَطْرِ أَنْ والقَطْرُ النَّحَّاسُ والآني الذي قد انتهى حَرُّهُ والقَطْرَانُ اسمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِهِ لِقَوْلِهِ أَنَا القَطْرَانُ والشُّعْرَاءُ جَرَّبِي وفي القَطْرَانِ للجَرَّبِيِّ هِنَاءٌ وَبَعِيرٌ مَقْطُورٌ وَمَقْطَرَنٌ بالنون كَأَنَّهُ رَدُّهُ إِلى أَصْلِهِ مَطْلِيٌّ بالقَطْرَانِ قال لبيد بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ تَرَوِي المَحَاجِرَ بازلٌ عُلَاكُومٌ وَقَطَّرَتْ البَعِيرَ طَلَايَتُهُ بالقَطْرَانِ قال امرؤ القيس أَتَقْتُلْنِي وَقَدْ شَغَفْتُ فؤادها كما قَطَرَ المَهْدُوَّةَ الرَّجُلُ الطَّالِي؟ قوله شَغَفْتُ فؤادها أَي بَلَغَ حُبِّي مِنْهَا شِغافًا قَلْبُهَا كما بَلَغَ القَطْرَانُ شِغافَ الناقَةِ المَهْنُوءَةِ يقول كيف تَقْتُلْنِي وَقَدْ بَلَغَ مِنْ حُبِّهَا لِي ما ذَكَرْتَهُ إِذْ لو أَقْدَمْتَ على قَتْلِهِ لَفَسَدَ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَها وَكانَ ذلِكَ دَاعِيًا إِلى

الفرقة والقطيعة منها والقَطْرُ بالكسر النحاس الذائب وقيل ضرب منه ومنه قوله تعالى من قَطْرٍ آنٍ والقَطْرُ بالكسر والقَطْرِيَّةُ ضرب من البُرود وفي الحديث أانه عليه السلام كان مُتَوَشِّحًا بثوبٍ قَطْرِيٍّ وفي حديث عائشة قال أَيْمَنُ دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ وَعَلَيْهَا دِرْعُ قَطْرِيٍّ تَمَنَّهُ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ أَبُو عَمْرٍو القَطْرُ نوع من البُرود وَأَنشَدَ كَسَاكَ الحَنْظَلِيُّ كَسَاءَ صُوفٍ وَقَطْرِيًّا فَأَنْتَ بِهِ تَفِيدُ شَمْرَ عَنِ البَكْرَاوِيِّ قَالَ البُرُودُ والقَطْرِيَّةُ حُمْرٌ لَهَا أَعْلَامٌ فِيهَا بَعْضُ الخَشُونَةِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبَةَ هِيَ حُلَالٌ تُعْمَلُ بِمَكَانٍ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ قَالَ وَهِيَ جَرِيادٌ وَقَدْ رَأَيْتَهَا وَهِيَ حُمْرٌ تَأْتِي مِنَ قَيْلِ البَحْرَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَبِالْبَحْرَيْنِ عَلَى سَيْفٍ وَعُمَانِ .

( \* قوله « على سيف وعمان » كذا بالأصل وعبارة ياقوت قال ابو منصور في اعراض البحرين على سيف الخط بين عمان والقعير قرية يقال لها قطر ) مدينة يقال لها قَطْرُ قَالَ وَأَحْسِبُهُمْ نَسَبُوا هَذِهِ الثِّيَابَ إِلَيْهَا فَخَفَفُوا وَكَسَرُوا القَافَ لِلنَّسْبَةِ وَقَالُوا قَطْرِيٌّ وَالْأَصْلُ قَطْرِيٌّ كَمَا قَالُوا فِخْذٌ لِلْفَخْذِ قَالَ جَرِيرٌ لَدَى قَطْرِيَّاتٍ إِذَا مَا تَغَوَّسَلَتْ بِهَا البَيْدُ غَاوَلْنَ الحُزْمَ الفَيَافِيَا أَرَادَ بِالقَطْرِيَّاتِ نَجَائِبَ نَسَبِهَا إِلَى قَطْرٍ وَمَا وَالِهَا مِنَ البَرِّ قَالَ الرَّاعِي وَجَعَلَ النِّعَامَ قَطْرِيَّةً الْأَوْبُ وَأَوْبُ نَعَائِمِ قَطْرِيَّةٍ وَالْأَلُّ آلُ نَحَائِمِ حُقُبِ نَسَبِ النِّعَامِ إِلَى قَطْرٍ لِاتِّصَالِهَا بِالبَرِّ وَمَحَاذَاتِهَا رِمَالِ يَبْرِينَ والقَطْرُ بالضم الناحية والجانب والجمع أَقْطَارٌ وَقَوْمُكَ أَقْطَارَ البِلَادِ عَلَى الظَّرْفِ وَهِيَ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي عَزَلَهَا سَبِيوِيهِ لِيُفَسِّرَ مَعَانِيهَا وَأَنَّهَا غَرَائِبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ مِنَ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَقْطَارُهَا نَوَاحِيهَا وَاحِدُهَا قُطْرٌ وَكَذَلِكَ أَقْطَارُهَا وَاحِدُهَا قُتْرٌ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَا يُعْجِبُنِيكَ مَا تَرَى مِنَ المَرءِ حَتَّى تَنْظُرَ عَلَى أَيِّ قُطْرِيٍّ يَقَعُ أَيُّ عَلَى أَيِّ شِقِّهِ يَقَعُ فِي خَاتِمَةِ عَمَلِهِ أَعْلَى شِقِّ الإِسْلَامِ أَوْ غَيْرِهِ وَأَقْطَارُ الفَرَسِ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعَالِيهِ وَأَقْطَارُ الفَرَسِ وَالبَعِيرِ نَوَاحِيهِ وَالتَّقَاطُرُ تَقَابُلُ الأَقْطَارِ وَطَاعَنَهُ وَقَطَّرَهُ أَيُّ أَلْقَاهُ عَلَى قُطْرِهِ أَيُّ جَانِبِهِ فَتَقَطَّرَ رَأْيِي سَقَطَ قَالَ الهُذَلِيُّ المُتَنَزِّحُ لِلتَّارِكِ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارِ قَهْوَةٍ نَمِلُ مُجَدِّلاً يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ كَمَا يُقَطَّرُ جِذْعُ الدَّوْمَةِ القُطْلُ وَيُرْوَى يَتَكَسَّى جِلْدُهُ والقُطْلُ المَقْطُوعُ وَقَوْلُ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ يُرِيدُ أَنَّهُ نَزَفَ دَمَهُ فَاصْفَرَّتْ أَنَامِلُهُ وَالعُقَارُ الخَمْرُ الَّتِي لَزِمَتِ الدَّوْمَ وَعَاقَرَتَهُ وَالثَّمَلُ الَّذِي أَخَذَ مِنْهُ الشَّرَابُ وَالمُجَدِّلُ الَّذِي سَقَطَ بِالجَدَالَةِ وَهِيَ الأَرْضُ وَالدَّوْمَةُ وَاحِدَةٌ وَالدَّوْمُ وَهُوَ شَجَرُ المُقْلِ اللَّيْثِ إِذَا صَرَغَتِ الرَّجْلُ صَرَغَةً شَدِيدَةً قَلَّتْ قَطْرَتُهُ وَأَنشَدَ قَدْ عَلِمَتْ سَلَامَى وَجَارَاتُهَا

ما قَطَّرَ الفَارِسَ إِلَّا أَنَا وفي الحديث فَنَذَفَرَتِ نَقْدَةً فَقَطَّرَتِ الرَّجْلَ فِي  
 الْفُرَاتِ فَعَرِقَ أَي أَلْقته فِي الْفُرَاتِ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ أَي شَقَّيْهِ وَالنَّقْدُ  
 صِغَارُ الْغَنَمِ وفي الحديث أَن رجلاً رمى امرأةً يوم الطائف فما أخطأ أَن قَطَّرَهَا  
 وفي حديث عائشة تَصِفُ أَبَاهَا Bهما قد جمع حاشيتَيْهِ وَضَمَّ قُطْرَيْهِ أَي جمع  
 جانبيه عن الإنتشار والتَّيْدُّدِ والتَّفَرُّقِ وَأَعْلَمَ وَقَطَّرَهُ فَرَسُهُ  
 وَأَقْطَرَهُ وَتَقَطَّرَ بِهِ أَلْقاهُ عَلَى تِلْكَ الْهَيْئَةِ وَتَقَطَّرَ هُوَ رَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ عُلُوِّ  
 وَتَقَطَّرَ الْجِدْعُ قُطْعَ أَوْ انْجَعَبَ كَتَقَطَّلَ وَالْبَعِيرُ الْقَاطِرُ الَّذِي لَا يَزَالُ  
 يَقْطُرُ بَوْلُهُ الْفَرَاءُ الْقُطَارِيُّ الْحَيَّةُ مَا خُوذَ مِنَ الْقُطَارِ وَهُوَ سَمُّهُ الَّذِي  
 يَقْطُرُ مِنْ كَثْرَتِهِ أَبُو عمرو الْقُطَارِيُّ الْحَيَّةُ وَحَيَّةُ قُطَارِيَّةٌ تَأْوِي إِلَى قُطْرِ  
 الْجَبَلِ بَنَى فُعَالًا مِنْهُ وَلَيْسَتْ بِنِسْبَةٍ عَلَى الْقُطْرِ وَإِنَّمَا مَخْرَجُهُ مَخْرَجُ أُيَارِيٍّ  
 وَفُخَاذِيٍّ قَالَ تَأْبَطْ شَرًّا أَمَّ قُطَارِيٍّ يَكُونُ خُرُوجُهُ بِعَيْدِ غُرُوبِ الشَّمْسِ  
 مُخْتَلِفَ الرَّسْمِ وَتَقَطَّرَ لِلْقِتَالِ تَقَطُّرًا تَهْيِيًّا وَتَحَرُّقًا لَهُ قَالَ  
 وَالتَّقَطُّرُ لُغَةٌ فِي التَّقَتُّرِ وَهُوَ التَّهْيِيُّ لِلْقِتَالِ وَالْقُطْرُ وَالْقُطْرُ مِثْلُ  
 عُسْرٍ وَعُسْرٍ الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ وَقَدْ قَطَّرَ ثَوْبَهُ وَتَقَطَّرَتِ الْمَرَأَةُ  
 قَالَ امرؤ القيس كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ وَرِيحَ الْخُزَامِي وَنَشَرَ الْقُطْرُ  
 يُعَلِّسُ بِهَا بَرْدٌ أَنْ يَابِهَا إِذَا طَرَّبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرَّ شَيْئًا مَاءً فِيهَا فِي  
 طَيْبِهِ عِنْدَ السَّحَرِ بِالْمُدْمِ وَهِيَ الْخَمْرُ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ الَّذِي يُمَزَّجُ بِهِ الْخَمْرُ وَرِيحَ  
 الْخُزَامِي وَهُوَ خَيْرِيٌّ الْبَرُّ وَنَشَرَ الْقُطْرُ وَهُوَ رَائِحَةُ الْعُودِ وَالطَّائِرُ الْمُسْتَحِرُّ  
 هُوَ الْمُسَوِّتُ عِنْدَ السَّحَرِ وَالْمَقْطَرُ وَالْمَقْطَرَةُ الْمَجْمَرُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ  
 لِلْمُرَقَّشِ الْأَصْغَرِ فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا مَقْطَرَةٌ فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدَّةٌ وَحَمِيمٌ أَي  
 مَاءٌ حَارٌّ تُحَمُّ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا تَهْيِيًّا النَّبْتُ لِلْيَبْسِ قِيلَ اقْطَرَّ  
 اقْطَرَارًا وَهُوَ الَّذِي يَنْثَنِي وَيَعْوَجُ ثُمَّ يَهْيِجُ يَعْنِي النَّبَاتُ وَأَقْطَرَّ النَّبْتُ  
 وَأَقْطَرَّ وَلَّى وَأَخَذَ يَجْفُؤُ وَتَهْيِيًّا لِلْيَبْسِ قَالَ سَبُوَيْهٍ وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا  
 وَأَسْوَدُ قُطَارِيٍّ ضَخْمٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ تَرْجُو الْحَيَاةَ يَا ابْنَ بَشْرٍ  
 بِنِ مَسْهَرٍ وَقَدْ عَلَّقَتْ رَجُلًا مِنْ نَابِ أَسْوَدَا أَمَّ قُطَارِيٍّ إِذَا عَصَّ  
 عَصَّةً تَزِيْلُ أَعْلَى جِلْدِهِ فَتَرَبِّدًا؟ وَنَاقَةُ مَقْطَارٍ عَلَى النَّسْبِ وَهِيَ الْخَلِيفَةُ  
 وَقَدْ اقْطَرَّتْ تَكَسَّرَتْ وَالْقِطَارُ أَنْ تَقْطُرَ الْإِبِلُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ نَسَقٍ  
 وَاحِدٌ وَتَقْطِيرُ الْإِبِلِ مِنَ الْقِطَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْقَطْرَ قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ هُوَ بَفَتْحَيْنِ أَنْ يَزْنَ جُلَّةً مِنْ تَمْرٍ أَوْ عِدْلًا مِنْ مَتَاعٍ أَوْ حَبِّ وَنَحْوَهُمَا  
 وَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى حَسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزْنَهُ وَهُوَ الْمُقَاطِرَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ إِلَى

آخر فيقول له بعني ما لك في هذا البيت من التمر جُزافاً بلا كيل ولا وزن فيبيعه وكأَنه من قِطارِ الإبل لا تَباع بعضه بعضاً وقال أبو معاذ القَطَارُ هو البيع نفسه ومنه حديث عُمارة أَنه مَرَّتْ به قِطارةٌ جمال القِطارَةِ والقِطارُ أَن تُشَدَّ الإبلُ على نَسَقٍ واحدٍ خَلْفَ واحدٍ وقَطَارَ الإبلَ يَقْطُرُهَا قَطَاراً وقَطَّارُهَا قَرَّابٌ بعضُهَا إِلى بعضٍ على نَسَقٍ وفي المثل الذُّفَاضُ يَقْطُرُ الجَلَابَ معناه أَن القوم إِذا أَنزَفَ صُوباً ونَفِدَتْ أَمْوَالُهُم قَطَرُوا إِبلُهُم فساووها للبيع قِطاراً قِطاراً والقِطارُ قِطارُ الإبل قال أبو النجم وانزَحَتْ من حَرِّ شَاءِ فَلَاحَ حَرِّ دَلُّهُ وَأَقْبَلَ النملُ قِطاراً تَنزَعْلُهُ والجمع قُطُرٌ وقُطُرَاتٌ وتَقَطَّرَ القومُ جاؤوا أرسالاً وهو مأخوذ من قِطارِ الإبل وجاءت الإبل قِطاراً أَي مَقْطورة الرِّياشيِّ يقال أَكْرَيْتُهُ مُقْطَرةً إِذا أَكراه ذاهباً وجائياً وأَكْرَيْتُهُ وضعه وتوضعه .

( \* قوله « وضعه وتوضعه » كذا بالأصل ) إِذا أَكراه دَفْعَةً ويقال اقْطَرَّتِ الناقة اقْطَراراً فهي مُقْطَرةٌ وذلك إِذا لَقِحَتْ فشالتُ بذنبها وشَمَخَتْ برأسها قال الأزهري وأكثر ما سمعت العرب تقول في هذا المعنى اقْمَطَرَّتْ فهي مُقْمَطِرةٌ وكأَن الميم زائدة فيها والقُطَيرةُ تصغير القُطَرةِ وهو الشيء التافه الخسيس والمِقْطَرةُ الفَلَقُ وهي خشبة فيها خروق كل خرق على قدرِ سَعَةِ الساق يُدْخَلُ فيها أَرَجَلُ المحبوسين مشتق من قِطارِ الإبل لِأَن المحبوسين فيها على قِطارٍ واحدٍ مضموم بعضهم إِلى بعضٍ أَرَجَلُهُم في خروق خشبة مفلوكة على قَدَرِ سَعَةِ سُوقِهِم وقَطَارَ في الأَرْضِ قُطُوراً ومَطَرَ مُطُوراً ذهب فأَسْرَعَ وذهب ثوبي وبعيري فما أَدْرِي من قَطَرِهِ ومن قَطَرَ به أَي أَخَذَهُ لا يستعمل إِلا في الجَحْدِ ويقال تَقَطَّرَ عني أَي تَخَلَّصَ عني وأَنشد ابنُ زَيْدٍ على ما كانَ من تَقَطَّرَ عني وما بي عنكَ من تَأَسُّرِي ولمُقْطَرِ الغُضبانِ

المُنْتَشِرُ من الناس وقَطُوراءُ مدودُ نبات وهي سَوادِيَّةٌ والقَطُوراءُ ممدود موضع عن الفارسي وقَطَارُ موضع بالبحرين قال عبيدُ بنِ الطبيبِ تَذَكَّرَ ساداتُنَا أَهْلَهُمُ وخافوا عُمانَ وخافوا قَطَرَ والقَطَّارُ ماءٌ معروف وقَطَرِيُّ بنُ فُجاءَةَ المازنيُّ زعم بعضهم أَن أَصل الاسم مأخوذ من قَطَرِيُّ الذِّعَالِ